مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٠ المجلد ٣ إبريل ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدي أعضائها

دكتور

محمد محمد سليم أحمد

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٠ المجلد ٣ إبريل ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدي أعضائها

الملخص باللغة العربية

تحظي فئة الشباب الجامعي باهتمام حيث يعول عليها التنمية المجتمعية ؛ الأمر الذي يتطلب معه تنمية ثقافة الاختلاف وقبول الآخر ، لذلك تسعي هذه الدراسة للوقوف علي دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدي أعضائها، وتنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية التحليلية ، واعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة ؛ حيث طبقت استمارة استبيان علي عينة عمديه قوامها (٥٦) عضو من أعضاء جماعات النشاط ، وتوصلت نتائج الدراسة الي تعدد الأدوار التي تقوم بها جماعات النشاط ووجود العديد من الآليات التي تسهم في تنمية قيم التسامح لدي أعضائها.

الكلمات المفتاحية : جماعات النشاط – التسامح – الشباب الجامعي

The summary in English

University youth category receives attention as the community development relies on it. Therefore, developing a culture of difference and acceptance of the other is required. The current study seeks to determine the role of activity groups in developing the values of tolerance among its members. The study belongs to the type of descriptive analytical studies using the sample social survey, where a questionnaire was applied to an intentional sample of (56) members at the activity groups. The results of the study indicates the multiplicity of roles played by activity groups and the existence of many techniques that contribute to developing a culture of difference and acceptance of the other among its members.

Keywords: Activity groups - Tolerance - University youth

أولا: مشكلة الدراسة :

يعتبر الشباب أمل الأمة في المستقبل وهم الذين سيتحملون مسؤوليات تنمية مجتمعاتهم وهم بناة الغد الذي تتسم معالمه من خلال مستوى إعدادهم وتأهيلهم وتحصينهم وتنشئتهم تنشئة صالحة ، مدركة ، واعية ، وتربيتهم على الاعتماد على النفس وعلى التضحية والتعاون والانتماء والقيم الإنسانية الرفيعة وعلى قدر ما تتوفر للشباب البيئات التربوية والنفسية والاجتماعية المؤهلة لذلك ، على قدر ما يمكن التفاؤل بالغد الموعود الذي تتحقق فيه التنمية الشاملة المتكاملة (الأسعد، ٢٠٠٠، ص.ص ١١ ، ١٢)

وإذا كان الشباب هو المحرك الأساسي لعجلة التنمية البشرية في المجتمع فإن الشباب الجامعي على وجه الخصوص يقع على عاتقة العبء الأكبر من عمليات التنمية البشرية في المجتمع نظراً لما يتميز به من الوعي والثقافة، والقدرة على القيام بأدوار فاعلة في المجتمع، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال دعم الدولة للتعليم الجامعي (خضير، ٢٠١١، ص. ٥٥٣)

حيث أن التعليم الجامعي يقوم بدور إيجابي في تقويم وتدعيم التنشئة الاجتماعية والثقافية للشباب فلم تعد الجامعة مؤسسة تعليمية فحسب بل أصبحت الجامعة منظمة ينتمى إليها الطالب من خلال مرحلة من أهم مراحل حياته ليجد فيها إشباعاً لمختلف جوانبه الشخصية فيتلقى العلم والمعرفة وينمى خبراته وهواياته ويشبع رغباته وحاجاته من خلال المشاركة المتاحة له في كافة الأنشطة (سليمان، ٢٠١١، ص. ١٦٠٢)

كما أن التعليم الجامعي له دوراً هاماً في صياغة وبلورة الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب وتأكيد مشاعر الولاء والانتماء نحو المجتمع من خلال غرس وإسداء القيم والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية التي تدعم جهود التنمية المبذولة ، وتعظيم العائد الاجتماعي والاقتصادي للتعليم الجامعي ، وتحقيق نوع من الاتساق والتناغم بين الثقافة السائدة في المجتمع وثقافة الشباب (خضير ، ٢٠١١، ص. ٥٥٤)

ويري شريف سليمان (٢٠١١) " أن المجتمع الجامعي لا يقتصر على الجانب العلمي فقط بل يحتوى على جوانب عديدة من الأنشطة الاجتماعية والثقافية والدينية والرياضية والفنية"(ص. ١٦٠٢) ، وهذا ما أكدت عليه احدي الدراسات والتي توصلت الي مقترحات تفعيل التسامح لمواجهة ظاهرة العنف لدي الشباب الجامعي ومنها عقد ندوات داخل الجامعة لدعم ثقافة التسامح بمتوسط حسابي ٢.٨٨ ، وأيضا نشر ثقافة الاختلاف وقبول الآخر ومختلف وجهات النظر بمتوسط حسابي ٢.٨٧ (عثمان، ٢٠١٥) ، كما بينت دراسة أخري أن المشاركة في أنشطة رعاية الشباب أدت إلي تنمية ثقافة التسامح لدي الشباب الجامعي فيما يتعلق بمتغير نبذ التعصب ، مع قبول التنوع في الأفكار والاتجاهات والمعتقدات بين الشباب وكذلك متغير قبول واحترام الآخر ومتغير الحوار والتواصل مع الآخر (حمزة، ٢٠١١) ، كما أكدت دراسة أخري علي أن المبحوثين من الشباب الجامعي يمارسون قيمة التسامح بدرجة مرتفعة حيث يري المبحوثون أن سلوك كظم الغيظ مفيد عند التعامل مع الآخرين في المرتبة الأولي وبمتوسط قدره (٣) وبمستوي مرتفع أما المرتبة الثانية لأهمية الحوار القائم علي المناقشة والحوار ، وضرورة احترام حقوق الانسان والحريات العامة بمتوسط قدره ٢.٩٩ وبمستوي نسبي مرتفع ، كما أكدت أيضًا علي أهمية نبذ العنف والتعصب ، وأن حرية التعبير مكفولة للجميع بمتوسط قدره ٢.٩٧ وبمستوي مرتفع (اسماعيل، ٢٠١٤)

ولذلك يمكن القول أن الشباب الجامعي تتاح لهم فرصة تنمية ثقافة التسامح واحترام الاختلاف وقبول الآخر داخل الجامعة من خلال الأنشطة الأكاديمية والأنشطة اللاصفية ، فعالمنا اليوم في أشد الحاجة الي التسامح الفعال والتعايش الايجابي بين الناس

أكثر من أي وقت مضي ، لأن التقارب بين الثقافات والتفاعل بين الحضارات يزداد يوما بعد يوم بفعل ثورة المعلومات والاتصالات والثورة التكنولوجية التي أزالت الحواجز المكانية والزمنية بين الدول ، حتي أصبح الجميع يعيشون في قرية كونية كبيرة (أحمد ص.، ٢٠١٧، ص. ٣٨٥) ، وهذا ما أكدت عليه دراسة Jayoti, Cassandra and Thomas(2008) " والتي سعت الي تصميم مقياس التسامح علي مستوي المجتمع الاقليمي حيث تم تطبيقه علي ٦٢ دولة وأشارت النتائج الي وجود علاقة ايجابية طردية بين التسامح وزيادة نسبة العمال الموهوبين وتحقيق التنمية الاقتصادية والقدرة التنافسية " (pp.192-205) ، كما أشارت دراسةProsper and Precious (2011) "الي التأثير الايجابي للتعليم ووسائل الاعلام تجاه ست مجموعات في أفريقيا في تحقيق محددات التسامح الاجتماعي مثل التسامح مع الاختلافات اللغوية والتمييز العنصري والاختلاف الديني والضحايا والمهاجرين" (pp. 516-536)

ويعتبر التسامح فضيلة أخلاقية، وقيمة للعدالة، ومطلب للرشد والعقل ويقوم علي مبادئ أخلاقية معينه ؛ تعتمد هذا المبادئ علي عدم انتهاك البعد الإنساني للآخرين، وان هذا المفهوم تتم ترجمته في صوره سلوكيات اجتماعية وعقلانية بغض النظر عن عواطف المرء ومزاجه الشخصي (خضير ، ٢٠١١، ص. ٥٦١)

الأمر الذي يتطلب معه العمل علي غرس التسامح وتنميته أثناء عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة وفي المؤسسات التعليمية ، وهذا ما أوضحته احدي الدراسات والتي أشارت الي أن نظام الأسرة والمدرسة والأقران يؤثر في عملية تكوين القيم المتسامحة تجاه المراهقين كما أكدت علي أن نظام الأسرة يلعب الدور الأساسي في هذه العملية (Viciano & Cinta, 2014) ،

كما أشارت دراسة Arroyos Adam (2010) الي " أن برنامج الترويح الاجتماعي الموجه لعينة من المراهقين قوامها ٢٧ طالب في العمر من ١١ الي ١٣ عام ساهم في تحسين مستوي التسامح العرقي "

ومما لاشك فيه أن جهود تعزيز التسامح وتكوين المواقف القائمة على الانفتاح وإصغاء البعض للبعض ، ينبغي أن تبذل من كافة المهن في المجتمع ومن هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية ؛ فمهنة الخدمة الاجتماعية مهنة أخلاقية تقوم على الأخلاق كما أن فلسفتها هي فلسلة اجتماعية أخلاقية تعتمد على عدة ركائز منها الإيمان بقيمة الفرد وكرامته ، وتؤمن بالحب والتسامح والعدالة الاجتماعية ، كما أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تستهدف أساساً العمل لتمكين العملاء (أفراد ، جماعات ، مجتمعات) أن يسلكوا السلوك الذي يمكن قبوله اجتماعيا وأخلاقيا كمواطنين إيجابيين في المجتمع (خضير ، ٢٠١١، ص. ٥٥٥) .

كما أشار نصيف منقريوس (٢٠٠٤) " أن المهنة لها دور بالغ الأهمية للإسهام في إعداد أبناء المجتمع والتخطيط لبرامج رعاية الشباب بما يتناسب مع ظروف المجتمع وأهدافه " (ص ص. ٣٧٧ ، ٣٧٨) ، وهذا ما أكدت عليه دراسة مصطفي أحمد (٢٠١٥) والتي أشارت " الي قدرة وامكانية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة التسامح لدي الشباب الجامعي من خلال معارفها المهنية والمهارات والاستراتيجيات وأدوارها المختلفة "

وبينت دراسة أخري أهمية دور الخدمة الاجتماعية مع الشباب مثل توعية الشباب بالأنشطة التي تقدمها الجامعة ومساعدتهم علي الاشتراك فيها ، توعية الشباب بأخلاقيات التعامل السمح وتعديل الأفكار الخاطئة لديهم ، تعليم الشباب أدب الاختلاف وأدب الحوار ، كما أكدت علي وجود مقترحات لتنمية التسامح الديني لدي الشباب الجامعي ومنها التأكيد علي قيم المواطنة داخل المناهج الدراسية ، تعليم الشباب ثقافة الاختلاف (رضوان، ٢٠١٣) ، كما أكدت دراسة أخري علي ضرورة قيام الممارس العام بمجموعة من المهام مع نسق جماعة المراهقين ومنها إعداد وتنفيذ أنشطة تساهم في تنمية التسامح الاجتماعي للمراهقين وذلك بنسبة ٦٦.٧% ، وايجاد جو من الترابط والتفاعل الايجابي بين المراهقين بنسبة ٦٤.٦% ، وتوضيح تأثير التسامح الاجتماعي علي المراهق وعلاقاته بالآخرين بنسبة ٥٤.٥% (أحمد ص.، ٢٠١٧)

فمهنة الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تتعامل مع الإنسان في مختلف مراحل نموه وخاصة في مرحلة الشباب حيث يعتبر مجال رعاية الشباب من المجالات الهامة لممارسة الخدمة الاجتماعية، لذلك فهي عليها أن تسهم بطرقها المختلفة بجانب التخصصات الأخرى في ضرورة التعامل والتجاوب مع التغيرات الاجتماعية وما يصاحبها من مشكلات اجتماعية متباينة لتحقيق أهداف تنموية ووقائية وعلاجية (خضير ، ٢٠١١، ص. ٥٥٥)

وطريقة خدمة الجماعة احدي طرق الخدمة الاجتماعية التي يمكن من خلالها العمل بفاعلية مع جماعات الشباب الجامعي ولاسيما امتلاكها لأدوات ووسائل وموجهات نظرية ومهنية تمكن الأخصائي من توجيه ديناميات الجماعات وتوجيه التفاعلات بالشكل الذي يتحقق معه تنمية القيم الايجابية ومنها التسامح وقبول الآخر.

كما أن طريقة خدمة الجماعة تهدف بصفة أساسية عند العمل مع جماعات الشباب إلى تنمية شخصياتهم وتوجيههم وتزويدهم بالمعلومات والأفكار الايجابية والحديثة ، وتنمية مهاراتهم المهنية والتعليمية ، واستثارتهم للمساهمة والمشاركة المجتمعية ومساعدتهم على

تحسين معيشتهم من خلال مواجهة ما قد يواجههم من مشكلات(شرقاوي، ٢٠١١، ص. ٥١٦٤) ، وهذا ما أشارت إليه دراسة صفاء خضير (٢٠١١) " والتي أكدت علي فعالية برنامج التدخل المهني لخدمة الجماعة في تنمية مهارات التسامح الاجتماعي لدي الشباب الجامعي ، كما أكدت دراسة محمد شرقاوي (٢٠١١) علي وجود علاقة ذات دلالة معنوية احصائيا بين استخدام تكنيك التعلم التعاوني في طريقة خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب نحو التسامح .

وفي ضوء ما سبق يمكن التأكيد علي ضرورة استخدام الجماعات كأداة أساسية في تنمية قيم قبول الآخر وتقبل الاختلاف ، ونبذ التعصب والعنف ، لذلك تأتي هذه الدراسة للوقوف علي دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدي أعضائها.

ثانيا: أهمية الدراسة :

١- موضوع ثقافة التسامح من الموضوعات التي تحظي باهتمام في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة من أجل ضمانة استقرار المجتمع.

٢- تركز الدراسة على ضرورة الاهتمام بقطاع له أهميته في بناء وتنمية المجتمع وهو قطاع الشباب الجامعي الذي يمكن توظيف قدراتهم وإمكانياتهم وإعدادهم كمواطنين صالحين في المجتمع.

٣- حاجة طريقة خدمة الجماعة الي اثراء الجانب النظري والجانب التطبيقي في الموضوعات المرتبطة بثقافة الاختلاف ، وقيم التسامح وقبول الآخر والعمل علي نشرها في المجتمع وخصوصا امتلاك الطريقة الي الأدوات والوسائل والنماذج المهنية التي تمكنها من ذلك.

ثالثا: أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي : تسعي الدراسة الي تحقيق هدف رئيسي وهو تحديد دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدي أعضائها.

الأهداف الفرعية :

١- تحديد دور جماعات النشاط في تنمية قيمة اللاعنف ونبذ التعصب.

٢- تحديد دور جماعات النشاط في تنمية قيمة قبول الآخر.

٣- تحديد دور جماعات النشاط في تنمية قيمة احترام الرأي.

٤- تحديد الأنشطة الأساسية لجماعات النشاط والتي يمكن أن تسهم في تنمية قيم التسامح.

٥- تحديد آليات تفعيل دور جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح.

رابعا: تساؤلات الدراسة :

١- ما دور جماعات النشاط في تنمية قيمة اللاعنف ونبذ التعصب؟

٢- ما دور جماعات النشاط في تنمية قيمة قبول الآخر؟

٣- ما دور جماعات النشاط في تنمية قيمة احترام الرأي؟

٤- ما الأنشطة الأساسية لجماعات النشاط والتي يمكن أن تسهم في تنمية قيم التسامح؟

٥- ما آليات تفعيل دور جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح؟

خامسا: مفاهيم الدراسة :

مفهوم جماعات النشاط

يري محمد شمس الدين أحمد أن الجماعة هي ثلاثة أشخاص أو أكثر بينهم علاقات ودية حيث تأثير قوي متبادل ونشاط انفعالي مباشر طويل الأمد ونتيجة لذلك تتعدل شخصية كل عضو فيها (حسن، ٢٠١٥، ص. ١٠١)

كما تشير سماح سالم (٢٠١٢) أن جماعات النشاط "هي الجماعات التي تضم أعضاء يرغبون في ممارسة أنشطة مشتركة بوجود أخصائي الجماعة الذي يسهم بدوره في تحقيق هدف الجماعة الموحد وتتحقق للجماعة أهداف أخري بالتبعية علي هامش الهدف الأساسي الذي تكونت من أجله" (ص. ١٢٢)

كما يشير هنداوي عبد اللاهي (٢٠١٥) " أنها عبارة عن مجموعة من الأعضاء يتقابلون سوياً بغرض ممارسة نشاط يرغبون في ممارسته في وجود أخصائي الجماعة الذي يساعدهم علي المشاركة الهادفة في النشاط هذا فضلا عن تحقيق أهداف اجتماعية أخري مصاحبة لذلك (ص. ١٣٢) .

ويمكن تحديد مفهوم جماعات النشاط في هذه الدراسة علي أنه :

١- مجموعة من الطلبة الذين يقومون بالمشاركة في إحدى الجماعات الطلابية بقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية – جامعة السلطان قابوس

٢- الالتزام بإنجاز مهام ومسؤوليات محددة تحقق أهداف النشاط الذي يمارسه أعضاء الجماعة.

مفهوم الشباب الجامعي :

يعرف قاموس المنجد في اللغة والأعلام (١٩٩٤) " شبّ : شباباً وشبيبة الغلام : صار فتياً . أشبّ الغلام : صار فتياً . الشاب جمع شباب وشبان وشببه ، شابه جمعها شابات وشواب وشبائب : من كان في سن الشباب " (ص. ٣٧١)

ويوضح محمد الرازي (١٩٩٠) مفهوم الشباب أنه : " الحداثة وكذا الشبيبة وهو خلاف الشيب ، تقول(شّب) الغلام يشب بالكسر(شباباً) و(شبيبة) " (ص. ٣٢٧)

كما يشير إلياس انطوان ، ادوار انطوان (١٩٨٢) أن الشباب : " زمن الصبا وصبوة وفتى " (ص. ٨٤٨)

كما يحدد الاجتماعيون " فترة الشباب " بأنها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يمثل مكانة اجتماعية ويؤدى دوراً أو أدواراً معينة في حياته وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانه أو أداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي لذا يعتمد تحديدهم للشباب كفئة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع (الملاح، ٢٠٠٦، ص. ١٣١٥)

ومن الناحية النفسية الشباب : مرحله عمرية يمر بها الإنسان يتميز بالقدرة على التعلم وتكوين علاقات اجتماعيه وإنسانية وهى مرحلة الاعتماد على النفس . والبعض يعرف الشباب على أنه فئة اجتماعيه تتسم بالاختلاف في الميول والاتجاهات وتحتاج إلى رعاية اجتماعيه متعددة من مؤسسات المجتمع (عبد الهادي، ٢٠٠٨، ص. ٥٣٠٦)

وتعرف ابتسام راشد (٢٠٠٦) طالب الجامعة بأنه : " كل طالب بمرحلة التعليم الجامعي ويقع في الفئة العمرية (١٩ - ٢٣) سنة ويعنى الشباب الجامعي أيضاً على أنه طاقة إنسانية متجددة في العمل والابتكارات ذات ميول جديدة للابتكار وذات تفكير اجتماعي حيوي" (ص. ١٤٣٧)

كما ترى ابتسام إدريس أنه : " كل من يلتحق بالجامعة بهدف الحصول على شهادة علمية وبالطبع من التحاقه بالجامعة يتعلم بعض ألوان المعرفة ويكتسب بعض المهارات العلمية والاجتماعية " (إدريس، ٢٠٠٧، ص. ١٢٥٩)

ويعرف الشباب الجامعي أيضاً بأنهم تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلى المؤسسات التعليمية الجامعية ، التي يعود عليها احتلال المكانة الاجتماعية المستقبلية داخل المجتمع ويعد الشباب الجامعي هم أولئك الأفراد الذين يتراوح أعمارهم بين (١٨ : ٢٢) عاماً حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة تستغرق من أربع إلى ست سنوات ، كما يربط الشباب الجامعي اهتمامات وميول ولغة مشتركة نتيجة انتمائهم إلى مؤسسة تعليمية مشتركة حيث تلعب الجامعة في حياة الشباب دوراً هاماً يفوق في أهميته وخطورته دور الأسرة (حسنين ، ٢٠٠٦، ص. ٥٨١)

ويمكن تحديد مفهوم الشباب الجامعي في هذه الدراسة علي أنه :

١- مرحلة عمرية يمر بها الإنسان تتميز بالقدرة على العمل والعطاء والرغبة في التجديد والابتكار والسعي نحو احتلال مكانه مناسبة .

٢- تقع في الفترة من (١٨ – ٢٤) سنة .

٤- أن يكون طالباً بإحدى الكليات النظرية أو العملية بجامعة السلطان قابوس .

٥- أن يكون منتمي إلي جماعة الخدمة الاجتماعية أو جماعة الرؤية الاجتماعية بقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية

٦- أن يكون له دور واضح ويشارك بفاعلية في أنشطة الجماعة التي ينتمي اليها

مفهوم التسامح

تشير صفاء أحمد (٢٠١٧) أن مفهوم التسامح : " مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والآخر والمواقف متمثلا في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر وتجعله متصفا بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة " (ص. ٣٩٥)

والتسامح هو موقف من الآخر سواء كان إنساناً أو فكراً أو رأياً ، إنه الموقف الذي ينم عن سعة صدر واستعداد لفهم وتفهم الآخرين ، كما يعرف على أنه موقف فكري وعملي قوامه تقبل المواقف الفكرية والعملية التي تصدر عن الغير سواء كانت موافقة أو مخالفة لمواقفنا(رضوان، ٢٠١٣) ، وتعرف صفاء أحمد (٢٠١٧) التسامح بأنه " السعي الي المساواة بين جميع الأفراد في المعاملة حتي مع من يختلفون معنا في الرأي والمعتقد والأفكار وغيرها ومحاولة فهم هؤلاء المختلفين معنا والتعاطف معهم " (ص. ٣٩٥)

كما يعرف التسامح الاجتماعي بأنه الاحترام والقبول والتقدير لمختلف الثقافات في العالم ولأشكال التعبير المختلفة الخاصة بكل منها، فالتسامح يعني التجانس مع الاختلاف وهو يزداد مع المعرفة ولانفتاح العقل وانفتاح علي العالم وزيادة الاتصالات والتفاعلات مع الثقافات أخري إلي جانب حرية التفكير والمعتقدات والممارسات (خضير ، ٢٠١١، ص. ٥٦١)

ويشير مصطفي أحمد (٢٠١٥) الي أن التسامح يعني " التحكم في النفس عمدا في مواجهة الشيء الذي يكرهه الفرد وفي مواجهة التهديدات وموضوعات الخلاف ، كما أنه هو حرية المعتقد والتعبير والاقرار والاختلاف والتنوع مع ضرورة التعايش والتعاون " (ص ص . ٩٨-٩٩)

ففلسفة التسامح تعني أن احترام الآخر وحماية حقوقه لا تستلزم قبــول أو إقــرار صحة أو مشروعية أفعال أو معتقدات الآخر التي هي محل التسامح وإنما ينصب الإقــرار أو القبول على عدم مشروعية أو صحة قسر الأفراد وإكراههم على تغييرهــا أو التحــول عنها أو عقابهم عليها حتى وإن كانت خاطئة (رضوان، ٢٠١٣)

ويمكن تحديد مفهوم التسامح في هذه الدراسة علي أنه :

١. يشير الي قدرة الفرد علي قبول الاختلاف واحترام الآخر
٢. عدم التمييز أو النبذ بسبب اللون أو النوع أو المعتقد أو الموقف الفكري أو المــستوي الاقتصادي
٣. المعاملة الحسنة وعدم اللجوء الي العنف تجاه الآخرين

سادسا: الإطار النظري للدراسة:

أهمية التسامح الاجتماعي لدي الشباب الجامعي (أحمد م.، ٢٠١٥، ص. ٩٢)

١- الاحترام المتبادل بين الأديان والمذاهب
٢- ثبات واستقرار المجتمع
٣- ترسيخ قيم التعايش والحوار الحر العقلاني
٤- التغلب علي المواقف التعصبية والتميزية
٥- الانفتاح بين الثقافات وتحقيق المكاسب المشتركة
٦- احترام حريات الانسان وحقوقه

لذلك يسعى الإخصائي الاجتماعي إلى إكساب وتنمية سمات المواطنة لدى الشباب الجامعي من خلال استخدام مهارات واستراتيجيات وتكنيكات طرق الخدمة الإجتماعية بصفة عامة ، وطريقة خدمة الجماعة خاصة ، حيث أنها من أهم وأكثر الطرق التي يستخدمها الإخصائي الاجتماعي أثناء تنفيذ البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تحقيق أهدافها والتي من بينها إكساب السلوكيات والاتجاهات الإيجابية وتنمية الشخصية وتكوين المواطن الصالح وتنمية السلوك الديمقراطي وغرس روح المواطنة لدى الشباب ، وممارسة القيم الإنسانية التي تحقق لهم ذاتهم وهويتهم ، وتنمى روح المواطنة بين أعضاء الجماعة ، ومن بين هذه القيم على سبيل المثال (عبد اللطيف، ٢٠٠٨، ص. ١٤٧٣) :

- الإيمان بقيمة الفرد وكرامته .
- مسؤولية كل فرد في عدم الإضرار بالغير واستغلاله استغلالا سيئاً .
- العدالة الاجتماعية والتي تعنى مراعاة الإخصائي لحقوق وواجبات الأعضاء والتعامل مع الجميع كوحدة واحدة ليس كأفراد فقط ، من خلال كافة فرص التفاعل للجميع .

الاعتبارات التي يراعيها الأخصائي الاجتماعي لنشر التسامح الاجتماعي بين الشباب الجامعي (أحمد م.، ٢٠١٥، ص. ٩٧) :

١- لا يعد التسامح هو الهدف الأساسي فقط في العلاقات الانسانية ولكنه يراعي السلام الاجتماعي فكلاهما وجهان لعملة واحدة.

٢- التسامح فضيلة وقيمة تتواجد في الأفراد والدولة معا.

٣- لا يكفي التعبير عن التسامح مع الآخر بل ينبغي التعبير عن الاحترام أيضا.

٤- يختلف التسامح عن اللامبالاة فالتسامح ينطوي علي قدر من المعاناة والتحمل من قبيل الشخص تجاه من يختلف معه.

٥- يرتبط التسامح مع مفهوم التنوع والخصوصية والمواطنة.

٦- لا تعني ممارسة التسامح القول بالظلم الاجتماعي أو نبذ أو ضعف معتقدات المرء بل يعني أن الشخص حر في تمسكه بمعتقداته.

٧- لابد أن يتسع مفهوم التسامح ويتم وضعه في اطار عام هو حقوق الانسان.

٨- إن الدفاع عن قيم التسامح هو دفاع عن قيم الديمقراطية.

دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية التسامح لدي الشباب الجامعي (Brill & Levine, 2005 , p. 208) :

١- دور المعلم : إخصائي الجماعة كمعلم ينقل المعرفة من خلال تنمية عنصر التشويق ومهارات التعليم.

٢- دور المعالج : حيث أن غرض إخصائي الجماعة كمعالج أن يواجه أو يعالج المشكلات من خلال استخدام عمليات الجماعة لتسهيل ذلك.

٣- دور الممكن : إخصائي الجماعة كممكن يقوم بالوظائف الجماعية وذلك لصناعة القرار والقيام بالعمل في ضوء التصميم المحدد.

٤- دور النموذج : إخصائي الجماعة في دور النموذج يظهر بوضوح ويعلم من خلال السلوك الشخصي والمهني كما يتم استخدام العادات والسلوكيات الحسنة و أسلوب حياة الجماعة في ذلك.

وهذه الأدوار يمكن الاعتماد عليها في تنمية قيم التسامح حيث أن دور الأخصائي الاجتماعي كمعلم يمكن من خلاله نقل المعرفة الخاصة بأساليب التعامل السمح وقبول الآخر ، ودور المعالج يمكن أن يتحقق معه مواجهة المشكلات والتي يتم تعاون أعضاء الجماعة في مواجهتها من خلال اتاحة فرص التعبير عن الرأي للجميع واحترام

الاختلاف في الرأي حتي يتم الاتفاق علي حل مناسب تجاه المشكلة ومعالجتها ، وكذلك دور الممكن من خلال تمكين الأعضاء من العمل معا والقيام بوظائفهم الجماعية في ضوء الاعتمادية والاحترام المتبادل ، ودور النموذج والذي يكون فيه الأخصائي الاجتماعي المثل والقدوة في قبول الآخر واحترامه لجميع الأعضاء وتقبله للاختلاف والتحلي بالموضوعية والالتزام في العمل .

كما يقوم الإخصائي بالأدوار التالية (أحمد م.، ٢٠١٥، ص ص. ٩٦ - ٩٧)**:**

١- تنمية القيم الروحية والأخلاقية والوعي الوطني والقومي بين الطلاب وتعويدهم علي القيادة واتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم

٢- بث الروح الجامعية السليمة بين الطلاب وتوثيق الروابط بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس والعاملين

٣- اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم ومهاراتهم

٤- نشر وتعليم الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية والارتفاع بمستواها

كما أن الالتزام الأخلاقي من الواجبات الأساسية للإخصائيين الاجتماعيين أثناء العمل مع الأعضاء في الجماعات . ويمكن تحقيق التوازن من خلال الاهتمام بفردية الأعضاء داخل الجماعات ووضع الحدود لسلوكياتهم بحيث تكون هذه الحدود ثابتة وراسخة أمام الأفراد ويتم تطبيقها في الجماعة (Walsh, 2009, p. 218)

ويجب على الإخصائي أيضا أن يقوم بالتوصل إلى معرفة خاصة بالمجتمع والعمل على تكوين صداقات وعلاقات جيدة مع الأفراد ومناقشتهم حول حياتهم وعلاقاتهم بمجتمعهم ، كما يجب أن يقوم بإبداء الاهتمام الحقيقي للأفراد من خلال تحديد آمالهم ومدى المخاوف والمواقف الشخصية لديهم وتحقيق الفهم الحقيقي لهم (Brueggemann, 2002, pp. 419, 420) .

وهذه الأدوار التي تم الاشارة اليها تساهم في تدعيم القيم الايجابية والعلاقات الطيبة والاحترام المتبادل ونبذ العنف والتعصب وتحقيق التسامح مع النفس ومع الآخر.

دوافع نشر قيم التسامح الاجتماعي لدي الشباب الجامعي(أحمد م.،٢٠١٥،ص ص٩٢-٩٣)

١- التعددية : تميز المجتمع الجامعي بالتعددية والتنوع وفق النوع الاجتماعي والعرف والثقافة الاجتماعية والدين واللون والطبقة الاجتماعية

٢- التنوع : يشمل فئات كثيرة للتنوع من حيث الصف الدراسي ومستويات الدراسة والمواد الدراسية

٣- الاختلاف : من معاني التسامح قبول الآخر والتعايش مع الآخر واحترام الرأي الآخر والاقرار باختلاف حق وقبول التنوع

٤- التعارف : بأن للجامعة طلبة من شتي الأصـــول والميـــادين والجنـــسيات والطبقـــات الاجتماعية وأن الاختلاف والتنوع واقع للتسامح

٥- التعايش : يعد التعايش أحد جوانب التسامح فلا يمكن التعايش في غياب التسامح

٦- المساواة : تتعلق المساواة باندماج الطلبة في مجتمعهم الجامعي علي جميع المستويات

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية لأنها تستهدف وصف وتحليل دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدي أعضائها.

٢- المنهج المستخدم:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث يعتبر من أنسب المناهج ملائمة لهذه الدراسة ونمطها كما أنه يتيح التغطية لجميع المتغيرات المتعددة في هذه الدراسة.

٣- أدوات الدراسة:

في هذه الدراسة اعتمد الباحث على:

- استمارة استبيان خاصة بأعضاء جماعات النشاط ؛ وتم تصميمها وفقاً للخطوات التاليـــــة :

- تم تحديد محكات استمارة الاستبيان والتي استمدت من الإطار النظري ودراسة وتحليل الدراسات السابقـــة وكذلك مراعاة ارتباطها بطبيعة العمل الجماعي .
- تم اختبار صدق المحتوى للاستمارة بعرضها على محكمين من أعضاء هيئة التدريس.
- تم الاتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع البيانات حولها .
- قد تحددت المحاور الأساسية لاستمارة الاستبيان فيما يلي:
  - البيانات الأولية
  - بيانات عن مفهوم التسامح
  - بيانات عن أهمية التسامح في العمل الجماعي
  - بيانات عن دور جماعات النشاط في تنمية قيمة اللاعنف ونبذ التعصب
  - بيانات عن دور جماعات النشاط في تنمية قيمة قبول الآخر

- بيانات عن دور جماعات النشاط في تنمية قيمة احترام الرأي
- بيانات عن الأنشطة الأساسية لجماعات النشاط والتي يمكن أن تسهم في تنمية قيم التسامح
- بيانات عن آليات تفعيل دور جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح

- تم استخدام معامل ثبات ألفا _ كرونباخ للتأكد من الثبات ونتيجته = ٠.٨٨٦ وتدل هذه النتيجة على درجة مقبولة من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه الأداة.
- قام الباحث بجمع البيانات من أعضاء جماعات النشاط.

٤ - مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية – جامعة السلطان قابوس

ب- المجال البشرى: يتحدد مجتمع الدراسة في عدد (٣٠٦) طالب وطالبة وهم الذين سجلوا في النظام الإلكتروني للنشاط الطلابي كأعضاء بالجماعتين التابعتين لقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي ؛ وينقسم مجتمع الدراسة الي (٢٠٥) عضوا بجماعة الخدمة الاجتماعية ، وعدد (١٠١) عضوا بجماعة الرؤية الاجتماعية وهذه الأرقام لا تعبر فعليا عن الأعضاء المشاركين في العمل الجماعي بجماعة الخدمة الاجتماعية وجماعة الرؤية الاجتماعية ؛ حيث أن نظام التسجيل الالكتروني في هذه الجماعات متاح لطلاب الجامعة وغير مرتبط بطبيعة التخصص أو الكلية التي ينتمي إليها الطالب ، كما أنه لا يلزم الطالب بضرورة المشاركة في أنشطة الجماعة التي سجل فيها ، كما أن الطالب يمكن أن يسجل في الجماعتين معا ، لذلك تم تحديد عينة عمديه قوامها (٥٦) عضو من جماعة الخدمة الاجتماعية وجماعة الرؤية الاجتماعية التابعتين لقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي ، وتم ضبط عملية اختيار عينة الدراسة من خلال التأكد من مشاركة العضو بفاعلية في أنشطة جماعة الخدمة الاجتماعية أو جماعة الرؤية الاجتماعية .

ج- المجال الزمني: يتحدد المجال الزمني بفترة جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج خلال الفترة من ٢ / ١٢ / ٢٠١٨ م ، وحتى ٣١ / ١٠ / ٢٠١٩م .

الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء إعداد الدراسة:

١- صعوبة تحديد مجتمع الدراسة الفعلي حيث أن المسجلين في النظام الالكتروني للنشاط الطلابي لا يعبر فعليا عن عدد المهتمين بالمشاركة والالتزام في جماعات النشاط التي تم الانتماء اليها.

٢- صعوبة ترتبط بندرة الكتابات النظرية لطريقة العمل مع الجماعات في موضوع التسامح (في حدود علم الباحث).

ثامنًا: عرض نتائج الدراسة

نتائج الدراسة الخاصة بالجداول الإحصائية

جدول رقم (١) يوضح النوع (ن = ٥٦)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٩	٣٣.٩
٢	أنثى	٣٧	٦٦.١
	المجموع	٥٦	١٠٠

يتضح من الجدول أن عدد الاناث بعينة الدراسة أكبر من عدد الذكور حيث أن نسبة الاناث بلغت ٦٦.١% أما نسبة الذكور ٣٣.٩ % .

جدول رقم (٢) يوضح السن (ن = ٥٦)

م	السن	ك	%
١	أقل من ٢٠	٦	١٠.٧
٢	من ٢٠ -	٢١	٣٧.٥
٣	٢٢- أقل من ٢٤	٢٩	٥١.٨
	المجموع	٥٦	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن الفئة العمرية من ٢٢ الي أقل من ٢٤ هي النسبة الأكبر لعينة الدراسة حيث وصلت نسبتهم الي ٥١.٨% ، بينما الفئة العمرية من ٢٠ الي أقل من ٢٢عام حصلت علي ٣٧.٥% ، أما الفئة العمرية أقل من ٢٠ عام حصلت علي ١٠.٧% ، وهذه النتائج تعكس أن معظم عينة الدراسة تبدأ اهتمامها بالنشاط الطلابي بعد سن ٢٠ عام .

جدول رقم (٣) يوضح السنة الدراسية (ن = ٥٦)

م	السنة الدراسية	ك	%
١	السنة الدراسية الأولي	٣	٥.٤
٢	السنة الدراسية الثانية	٤	٧.١
٣	السنة الدراسية الثالثة	١٥	٢٦.٨
٤	السنة الدراسية الرابعة	١٤	٢٥
٥	السنة الدراسية الخامسة	٢٠	٣٥.٧
	المجموع	٥٦	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن هناك تنوع في السنوات الدراسية للطلاب المشاركين في جماعات النشاط حيث نجد أن نسبة من هم في السنة الدراسية الخامسة وصلت ٣٥.٧%

من عينة الدراسة ، كما نجد أن السنة الدراسية الثالثة وصلت نسبتهم ٢٦.٨% ، أما السنة الدراسية الرابعة وصلت نسبتهم ٢٥% ، كما أن السنة الدراسية الثانية بلغت نسبتهم ٧.١% ، بينما نجد السنة الدراسية الأولي ٥.٤% وهي النسبة الأقل لعينة الدراسة وهذا يعكس أن الطلاب يزداد رغبتهم في المشاركة بجماعات النشاط بعد انتظامهم في خططهم الدراسية والتكيف مع الحياة الجامعية ، مما يتطلب وجود آليات تضمن توعية الطلاب الجدد بأهمية النشاط الطلابي وتزيد من تشجيعهم وتحفيزهم علي المشاركة في جماعات النشاط بالجامعة.

جدول رقم (٤) يوضح الجماعة التي تنتمي اليها (ن = ٥٦)

م	الجماعة التي تنتمي اليها	ك	%
١	جماعة الخدمة الاجتماعية	٤٢	٧٥
٢	جماعة الرؤية الاجتماعية	١٤	٢٥
	المجموع	٥٦	١٠٠

يشير الجدول السابق أن ٧٥% من عينة الدراسة ينتمي الي جماعة الخدمة الاجتماعية بينما ١٤% من عينة الدراسة ينتمي الي جماعة الرؤية الاجتماعية ، وهذه النسب تؤكد علي ضرورة تنوع أنشطة الجماعتين حتي تكون جاذبة للطلاب وتزيد من مشاركتهم وخصوصا الأعضاء المسجلين في الجماعتين بالنظام الالكتروني وغير مشاركين فعليا في أنشطتهما .

جدول رقم (٥) مدة العضوية بالجماعات (ن = ٥٦)

م	مدة العضوية	ك	%
١	أقل من سنة	٢٤	٤٢.٩
٢	من سنة الي أقل من سنتين	١٢	٢١.٤
٣	من سنتين الي أقل ثلاث سنوات	١٥	٢٦.٨
٤	ثلاث سنوات فأكثر	٥	٨.٩
	المجموع	٥٦	١٠٠

يتبين من الجدول السابق تنوع الخبرات الجماعية لأعضاء جماعة الخدمة الاجتماعية وجماعة الرؤية الاجتماعية حيث نجد أن نسبة ٤٢.٩% من عينة الدراسة مدة عضويتهم أقل من سنة ، كما يتبين من الجدول أن ٢٦.٨% من عينة الدراسة عضويتهم من سنتين الي أقل ثلاث سنوات ، بينما نجد أن ٢١.٤ % مدة عضويتهم من سنة الي أقل من سنتين ، كما نجد أن ٨.٩ % مدة عضويتهم ثلاث سنوات فأكثر ، وهذه الخبرات الجماعية تزيد من صقل وتكوين الشخصية المتسامحة ولاسيما أن الأنشطة الجماعية تتيح ممارسة السلوك الديمقراطي ويتعلم الأعضاء خلالها احترام الاختلاف وقبول الآخر.

جدول رقم (٦) مفهوم التسامح (ن = ٥٦)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم التمييز بسبب اللون أو النوع أو اللغة أو المعتقدات الدينية	٣٨	٦٧.٩	١٠	١٧.٩	٨	١٤.٣	١٤٢	٢.٥	٨٤.٥	٦
٢	احترام الفروق الفردية للأفراد	٤٠	٧١.٤	١٠	١٧.٩	٦	١٠.٧	١٤٦	٢.٦	٨٦.٩	٥
٣	البعد عن مشاعر الحقد والكراهية	٤٧	٨٣.٩	٨	١٤.٣	١	١.٨	١٥٨	٢.٨	٩٤.١	١
٤	العفو عن الخطأ والتساهل	٣٨	٦٧.٩	١٧	٣٠.٤	١	١.٨	١٤٩	٢.٧	٨٨.٧	٤
٥	البعد عن سوء الظن والتماس الأعذار	٤٦	٨٢.١	٧	١٢.٥	٣	٥.٤	١٥٥	٢.٧٧	٩٢.٣	٢
٦	تجنب التعامل مع من أخطأ في حقي	٧	١٢.٥	٢٥	٤٤.٦	٢٤	٤٢.٩	٩٥	١.٧	٥٦.٥	٩
٧	محاسبة من يخطأ في حقي	١٠	١٧.٩	٢٤	٤٢.٩	٢٢	٣٩.٣	١٠٠	١.٨	٥٩.٥	٨
٨	التعاون مع الآخرين بغض النظر عن عيوبهم	٤١	٧٣.٢	١٢	٢١.٤	٣	٥.٤	١٥٠	٢.٧	٨٩.٣	٣
٩	العنف هي الطريقة الأسرع للوصول الي الهدف	١	١.٨	٥	٨.٩	٥٠	٨٩.٣	٦٣	١.١	٣٧.٥	١٠
١٠	الاستمرار في الحوار حتي لو ضايقني حديث الطرف الآخر	١٧	٣٠.٤	٢٦	٤٦.٤	١٣	٢٣.٢	١١٦	٢.١	٦٩.١	٧
المجموع		٢٨٥	٥٠.٩	١٤٤	٢٥.٧	١٣١	٢٣.٤	١٢٧٤	٢.٣	٧٥.٨	

يتضح من الجدول السابق أن مفهوم التسامح له جوانب مختلفة ؛ حيث تبين أنه البعد عن مشاعر الحقد والكراهية وهذا في الترتيب الأول بنسبة ٩٤.١% ، أما الترتيب الثاني البعد عن سوء الظن والتماس الأعذار بنسبة ٩٢.٣% ، كما جاء في الترتيب الثالث التعاون مع الآخرين بغض النظر عن عيوبهم بنسبة ٨٩.٣% ، والترتيب الرابع العفوِ عن الخطأ والتساهل بنسبة ٨٨.٧% ، كما حصل علي الترتيب الخامس احترام الفروق الفردية للأفراد بنسبة ٨٦.٩% ، أما الترتيب السادس عدم التمييز بسبب اللون أو النوع أو اللغة أو المعتقدات الدينية بنسبة ٨٤.٥% ، بينما الترتيب السابع الاستمرار في الحوار حتي لو ضايقني حديث الطرف الآخر بنسبة ٦٩.١% ، كما حصل علي الترتيب الثامن محاسبة من يخطأ في حقي بنسبة ٥٩.٥% ، أما الترتيب التاسع تجنب التعامل مع من أخطأ في حقي بنسبة ٥٦.٥% ، وأخيرا الترتيب العاشر العنف هي الطريقة الأسرع للوصول الي الهدف بنسبة ٣٧.٥% ، وهذه النقاط تتفق وتؤكد علي أن مفهوم التسامح يتضمن البعد عن مشاعر الحقد والكراهية ، وقبول الاختلاف واحترام الآخر ، وعدم التمييز أو النبذ بسبب اللون أو النوع أو المعتقد أو الموقف الفكري أو المستوي الاقتصادي.

جدول رقم (٧) أهمية التسامح في العمل الجماعي (ن = ٥٦)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يرفع من رقي الفرد الذي يبادل الإساءة بالتسامح أثناء العمل الجماعي	٤٩	٨٧.٥	٥	٨.٩	٢	٣.٦	١٥٩	٢.٨	٩٤.٦	٤
٢	يزيد شعور الفرد بالاستقرار النفسي داخل الجماعة من خلال مسامحته لنفسه وتصحيح أخطائه	٥٢	٩٢.٩	٤	٧.١	٠	٠	١٦٤	٢.٩	٩٧.٦	٢
٣	يساعد في وحدة وتماسك الجماعات التي تنتمي اليها	٥٤	٩٦.٤	١	١.٨	١	١.٨	١٦٥	٢.٩٥	٩٨.٢	١
٤	ينمي الانضباط والتوجيه الذاتي لدي الأفراد	٤٦	٨٢.١	١٠	١٧.٩	٠	٠	١٥٨	٢.٨	٩٤.٠٥	٥
٥	يساهم في إكساب الأفراد الاتجاه نحو احترام النظم العامة للمجتمع	٤٩	٨٧.٥	٧	١٢.٥	٠	٠	١٦١	٢.٨٨	٩٥.٨	٣
٦	يساعد في القضاء على الخلافات والعصبيّة داخل الجماعة	٤٣	٧٦.٨	١٠	١٧.٩	٣	٥.٤	١٥٢	٢.٧	٩٠.٥	٩
٧	يزيد من درجة التعاون بين الأعضاء في تحمل المسؤوليات	٤٣	٧٦.٨	١٣	٢٣.٢	٠	٠	١٥٥	٢.٧٧	٩٢.٣	٨
٨	يزيد من الترابط بين الجماعة والجماعات الأخرى بالمؤسسة	٤٤	٧٨.٦	١٢	٢١.٤	٠	٠	١٥٦	٢.٧٩	٩٢.٩	٧
٩	يزيد من قدرة الجماعة وانتاجيتها	٤٦	٨٢.١	٩	١٦.١	١	١.٨	١٥٧	٢.٨	٩٣.٥	٦
	المجموع	٤٢٦	٨٤.٥	٧١	١٤.١	٧	١.٤	١٤٢٧	٢.٨	٩٤.٤	

يشير الجدول السابق الي أهمية التسامح في العمل الجماعي حيث حصل علي الترتيب الأول أن التسامح يساعد في وحدة وتماسك الجماعات التي تنتمي اليها بنسبة ٩٨.٢% ، كما جاء في الترتيب الثاني أنه يزيد شعور الفرد بالاستقرار النفسي داخل الجماعة من خلال مسامحته لنفسه وتصحيح أخطائه بنسبة ٩٧.٦% ، كما حصل علي الترتيب الثالث أنه يساهم في إكساب الأفراد الاتجاه نحو احترام النظم العامة للمجتمع بنسبة ٩٥.٨% ، أما الترتيب الرابع حصلت عليه عبارة يرفع من رقي الفرد الذي يبادل الإساءة بالتسامح أثناء العمل الجماعي بنسبة ٩٤.٦% ، والترتيب الخامس أنه ينمي الانضباط والتوجيه الذاتي لدي الأفراد بنسبة ٩٤.٠٥% ، كما جاء في الترتيب السادس أنه يزيد من قدرة الجماعة وانتاجيتها بنسبة ٩٣.٥% ، وحصلت علي الترتيب السابع عبارة يزيد من الترابط بين الجماعة والجماعات الأخرى بالمؤسسة بنسبة ٩٢.٩% ، أما الترتيب الثامن لعبارة يزيد من درجة التعاون بين الأعضاء في تحمل المسؤوليات بنسبة ٩٢.٣% ، وأخيرا أن التسامح يساعد في القضاء على الخلافات والعصبيّة داخل الجماعة بنسبة ٩٠.٥% .

ويتضح من ذلك أهمية التسامح بين أفراد المجتمع والذي يتحقق معه العلاقات الطيبة والوحدة والتماسك الاجتماعي وثبات واستقرار المجتمع مما يزيد من قدرة المجتمع علي تحقيق التنمية المجتمعية وهذا يتفق مع دراسة (Jayoti , Cassandra and Thomas (2008

والتي أشارت الي وجود علاقة ايجابية طردية بين التسامح وزيادة نسبة العمال الموهوبين وتحقيق التنمية الاقتصادية والقدرة التنافسية .

جدول رقم (٨) دور جماعات النشاط في تنمية قيمة اللاعنف ونبذ التعصب (ن = ٥٦)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يتعلم الفرد عدم نبذ الآخر بسبب اللون أو النوع أو اللغة أو المعتقدات الدينية	٤٦	٨٢.١	٦	١٠.٧	٤	٧.١	١٥٤	٢.٧٥	٩١.٧	٥
٢	يترسخ لدي الفرد مفهوم اللاعنف واللاعدوانية علي الآخرين	٤٠	٧١.٤	١٤	٢٥	٢	٣.٦	١٥٠	٢.٧	٨٩.٣	٧
٣	يتعلم الفرد مقابلة الإساءة بالإحسان	٤١	٧٣.٢	١٥	٢٦.٨	٠	٠	١٥٣	٢.٧٣	٩١.٠٧	٦
٤	تتطور قدرة الجماعة علي فهم المشكلات الاجتماعية	٤٤	٧٨.٦	١٢	٢١.٤	٠	٠	١٥٦	٢.٧٩	٩٢.٩	٣
٥	يمكن التعامل مع بعض الأعضاء بغلظة من أجل تحقيق الأهداف الجماعية	١٤	٢٥	٢٥	٤٤	١٧	٣٠.٤	١٠٩	١.٩	٦٤.٩	٨
٦	تساهم في توجيه الفرد للتسامح مع الذات وتحقيق الاستقرار النفسي	٤٦	٨٢.١	١٠	١٧.٩	٠	٠	١٥٨	٢.٨	٩٤.٠٥	١
٧	تؤكد علي مفهوم العفو عند المقدرة	٤٣	٧٦.٨	١٣	٢٣.٢	٠	٠	١٥٥	٢.٧٧	٩٢.٣	٤
٨	تعلم الأفراد نقد أعضاء الجماعة باستمرار	١٠	١٧.٩	٢٠	٣٥.٧	٢٦	٤٦.٤	٩٦	١.٧	٥٧.١	٩
٩	تؤكد علي احترام الفرد لذاته وارتباطه بالآخرين	٤٧	٨٣.٩	٨	١٤.٣	١	١.٨	١٥٨	٢.٨	٩٤.٠٥	١
المجموع		٣٣١	٦٥.٧	١٢٣	٢٤.٤	٥٠	٩.٩	١٢٨٩	٢.٦	٨٥.٣	

يتبين من الجدول السابق تعدد الأدوار التي تقوم بها جماعات النشاط في تنمية قيمة اللاعنف ونبذ التعصب ومنها أنها تساهم في توجيه الفرد للتسامح مع الذات وتحقيق الاستقرار النفسي ، وأيضا تؤكد علي احترام الفردِ لذاته وارتباطه بالآخرين وذلك في الترتيب الأول حيث حصل كلا منهما علي نسبة ٩٤.٠٥% ، أما الترتيب الثالث لتطور

قدرة الجماعة على فهم المشكلات الاجتماعية بنسبة ٩٢.٩% ، كما حصل علي الترتيب الرابع التأكيد علي مفهوم العفو عند المقدرة بنسبة ٩٢.٣% ، بينما جاء في الترتيب الخامس لتعلم الفرد عدم نبذ الآخر بسبب اللون أو النوع أو اللغة أو المعتقدات الدينية بنسبة ٩١.٧% ، وحصل علي الترتيب السادس لتعلم الفرد مقابلة الإساءة بالإحسان بنسبة ٩١.٠٧% ، أما الترتيب السابع يترسخ لدي الفرد مفهوم اللاعنف واللاعدوانية علي الآخرين بنسبة ٨٩.٣% ، كما جاء في الترتيب الثامن يمكن التعامل مع بعض الأعضاء بغلظة من أجل تحقيق الأهداف الجماعية بنسبة ٦٤.٩% ، والترتيب الأخير لتعلم الأفراد نقد أعضاء الجماعة باستمرار بنسبة ٥٧.١%

كل ذلك يؤكد علي أهمية اتاحة الفرصة أمام أعضاء جماعات النشاط لتنمية قيمة اللاعنف ونبذ التعصب من خلال تعليمهم التسامح مع الذات ومع الآخرين ، التعاون أثناء وجود مشكلات من أجل مواجهتها بمنطقية ، القناعة بالعفو عند المقدرة ، وهذا ما أشارت اليه دراسة محمود رضوان (٢٠١٣) والتي أكدت علي أهمية دور الخدمة الاجتماعية مع الشباب مثل توعية الشباب بأخلاقيات التعامل السمح وتعديل الأفكار الخاطئة لديهم ، تعليم الشباب أدب الاختلاف وأدب الحوار ، تعليم الشباب ثقافة الاختلاف .

جدول رقم (٩) دور جماعات النشاط في تنمية قيمة قبول الآخر (ن = ٥٦)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تزيد من تقبل الآخرين مهما كانت عيوبهم	٤١	٧٣.٢	١٣	٢٣.٢	٢	٣.٦	١٥١	٢.٧	٨٩.٩	٦
٢	ترسخ لدي الجماعة مفهوم التعايش والتآخي بين الأفراد	٤٩	٨٧.٥	٧	١٢.٥	٠	٠	١٦١	٢.٨٨	٩٥.٨	٢
٣	تزداد فرص التعاون والعمل كفريق بالجماعة	٤٩	٨٧.٥	٦	١٠.٧	١	١.٨	١٦٠	٢.٨٦	٩٥.٢	٣
٤	تساعد علي تحقيق الخير للذات وللآخرين	٤٩	٨٧.٥	٦	١٠.٧	١	١.٨	١٦٠	٢.٨٦	٩٥.٢	٣

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٥	تؤكد علي أن عضو الجماعة يجب أن يلتزم بمهامه دون خطأ حتي لا يتعرض للنبذ من زملائه	٥	٨.٩	٢٦	٤٦.٤	٢٥	٤٤.٦	٩٢	١.٦	٥٤.٨	٧
٦	يجعل الفرد يتعامل مع المواقف الجماعية بإيجابية أكبر	٤٨	٨٥.٧	٨	١٤.٣	٠	٠	١٦٠	٢.٨٦	٩٥.٢	٣
٧	يزداد وعي أعضاء الجماعة بأهمية احترام حقوق الآخرين	٥١	٩١.١	٤	٧.١	١	١.٨	١٦٢	٢.٩	٩٦.٤	١
المجموع		٢٩٢	٧٤.٥	٧٠	١٧.٩	٣٠	٧.٦	١٠٤٦	٢.٧	٨٨.٩	

يتضح من الجدول السابق تعدد الأدوار التي تقوم بها جماعات النشاط في تنمية قيمة قبول الآخر حيث حصل علي الترتيب الأول دورها في زيادة وعي أعضاء الجماعة بأهمية احترام حقوق الآخرين بنسبة ٩٦.٤% ، أما الترتيب الثاني ترسخ لدي الجماعة مفهوم التعايش والتآخي بين الأفراد بنسبة ٩٥.٨% ، كما جاء في الترتيب الثالث كلا من : تزداد فرص التعاون والعمل كفريق بالجماعة ، تساعد علي تحقيق الخير للذات وللآخرين ، يجعل الفرد يتعامل مع المواقف الجماعية بإيجابية أكبر بنسبة ٩٥.٢% ، بينما الترتيب السادس أنها تزيد من تقبل الآخرين مهما كانت عيوبهم بنسبة ٨٩.٩ % ، وأخيرا أنها تؤكد علي أن عضو الجماعة يجب أن يلتزم بمهامه دون خطأ حتي لا يتعرض للنبذ من زملائه بنسبة ٥٤.٨% ، وهذا يشير الي أهمية الدور الذي تلعبه جماعات النشاط في تنمية قيمة قبول الآخر وضرورة احترام حقوقهم والتعايش في سلام ومؤاخاة بين الجميع.

جدول رقم (١٠) دور جماعات النشاط في تنمية قيمة احترام الرأي (ن = ٥٦)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تساعد أعضاء الجماعة علي تقديم آرائهم للآخرين بأدلة موضوعيه	٤١	٧٣.٢	١٠	١٧.٩	٥	٨.٩	١٤٨	٢.٦	٨٨.١	٦
٢	تنمي قدرة أعضاء الجماعة للتعامل مع الآخرين الذين يختلفون في وجهات النظر	٤١	٧٣.٢	١٤	٢٥	١	١.٨	١٥٢	٢.٧	٩٠.٥	٤
٣	يمكن مقاطعة الآخرين أثناء إبدائهم الرأي في حالة عدم الاقتناع بالرأي	٣٢	٥٧.١	١٥	٢٦.٨	٩	١٦.١	١٣٥	٢.٤	٨٠.٤	٧
٤	تزيد من اهتمام الفرد بمعرفة مضمون ما يعرضه الآخرين .	٤١	٧٣.٢	١٥	٢٦.٨	٠	٠	١٥٣	٢.٧٣	٩١.٠٧	٣
٥	ترسخ لدي الفرد احترام كافة الآراء مهما كان الاختلاف حول وجهات النظر.	٤٢	٧٥	١٤	٢٥	٠	٠	١٥٤	٢.٧٥	٩١.٧	٢
٦	تتعلم الجماعة الاستفادة من النقد البناء	٤٤	٧٨.٦	١١	١٩.٦	١	١.٨	١٥٥	٢.٧٧	٩٢.٣	١
٧	تزيد من ممارسة السلوك الديمقراطي واحترام رأي الأغلبية	٤٣	٧٦.٨	٩	١٦.١	٤	٧.١	١٥١	٢.٧	٨٩.٩	٥
المجموع		٢٨٤	٧٢.٤	٨٨	٢٢.٥	٢٠	٥.١	١٠٤٨	٢.٧	٨٩.١	

يتبين من الجدول السابق تنوع الأدوار التي تقوم بها جماعات النشاط في تنمية قيمة احترام الرأي حيث حصل علي الترتيب الأول أن الأعضاء تتعلم من الجماعة الاستفادة من النقد البناء بنسبة ٩٢.٣% ، أما الترتيب الثاني حصل عليه أنها ترسخ لدي الفرد احترام كافة الآراء مهما كان الاختلاف حول وجهات النظر بنسبة ٩١.٧% ، كما جاء في الترتيب الثالث أنها تزيد من اهتمام الفرد بمعرفة مضمون ما يعرضه الآخرين بنسبة ٩١.٠٧% ، بينما الترتيب الرابع لتنمية قدرة أعضاء الجماعة للتعامل مع الآخرين الذين يختلفون في وجهات النظر بنسبة ٩٠.٥% ، أما الترتيب الخامس لزيادة ممارسة السلوك الديمقراطي واحترام رأي الأغلبية بنسبة ٨٩.٩% ، كما جاء في الترتيب السادس لمساعدة أعضاء الجماعة علي تقديم آرائهم للآخرين بأدلة موضوعيه بنسبة ٨٨.١% ، والترتيب الأخير لإمكانية مقاطعة الآخرين أثناء إبدائهم الرأي في حالة عدم الاقتناع بالرأي بنسبة ٨٠.٤%

كل ذلك يؤكد علي أهمية دور جماعات النشاط في تنمية قيمة احترام الرأي ولاسيما أن فلسفة خدمة الجماعة تؤكد في قيمها وحقائقها علي ممارسة السلوك الديمقراطي والذي يمكن من خلاله تعليم الأعضاء تقبل وجهات النظر المخالفة وتقديم الرأي بالأدلة والتأكيد علي الحوار والنقد البناء الذي يتحقق معه مصلحة الجماعة وأهدافها.

جدول رقم (١١) الأنشطة الأساسية لجماعات النشاط والتي يمكن أن تسهم في تنمية قيم التسامح (ن = ٥٦)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تنظيم أنشطة تطوعية ترسخ احترام وقبول الآخر	٥٣	٩٤.٦	٣	٥.٤	٠	٠	١٦٥	٢.٩٥	٩٨.٢	١
٢	تنظيم حملات توعوية تستهدف ترسيخ التآخي والتسامح ونبذ العنف	٤١	٧٣.٢	١٤	٢٥	١	١.٨	١٥٢	٢.٧	٩٠.٥	٢
٣	تنظيم محاضرات تزيد من فهم المشكلات الاجتماعية وطرق مواجهتها	٣١	٥٥.٤	٢٤	٤٢.٩	١	١.٨	١٤٢	٢.٥	٨٤.٥	٨
٤	تنظيم جلسات نقاشية تتناول موضوعات ترتبط بأهمية التسامح ونبذ العنف	٣٨	٦٧.٩	١٧	٣٠.٤	١	١.٨	١٤٩	٢.٧	٨٨.٧	٤
٥	اعداد مسابقات تجسد التعاون وقبول الآخر	٣٨	٦٧.٩	١٢	٢١.٤	٦	١٠.٧	١٤٤	٢.٦	٨٥.٧	٧
٦	اعداد معارض فنية تتناول في موضوعاتها أهمية نبذ العنف واحترام الآخر	٣٥	٦٢.٥	٢٠	٣٥.٧	١	١.٨	١٤٦	٢.٦	٨٦.٩	٦
٧	تنظيم ندوات تؤكد علي أهمية التسامح في المجتمع	٣٦	٦٤.٣	١٩	٣٣.٩	١	١.٨	١٤٧	٢.٦٣	٨٧.٥	٥
٨	تنظيم مهرجانات اجتماعية تؤكد علي القيم الانسانية المرتبطة بالتعارف وقبول الآخر	٤٢	٧٥	١١	١٩.٦	٣	٥.٤	١٥١	٢.٧	٨٩.٩	٣
	المجموع	٣١٤	٧٠.١	١٢٠	٢٦.٨	١٤	٣.١	١١٩٦	٢.٧	٨٨.٩٩	

يشير الجدول السابق الي تنوع الأنشطة الأساسية لجماعات النشاط والتي يمكن أن تسهم في تنمية قيم التسامح ومنها تنظيم أنشطة تطوعية ترسخ احترام وقبول الآخر حيث حصلت علي الترتيب الأول وذلك بنسبة ٩٨.٢% ، أما الترتيب الثاني لتنظيم حملات توعوية تستهدف ترسيخ التآخي والتسامح ونبذ العنف بنسبة ٩٠.٥% ، كما جاء في

الترتيب الثالث تنظيم مهرجانات اجتماعية تؤكد علي القيم الانسانية المرتبطة بالتعارف وقبول الآخر بنسبة ٨٩.٩% ، بينما حصل علي الترتيب الرابع تنظيم جلسات نقاشية تتناول موضوعات ترتبط بأهمية التسامح ونبذ العنف بنسبة ٨٨.٧% ، أما الترتيب الخامس لتنظيم ندوات تؤكد علي أهمية التسامح في المجتمع بنسبة ٨٧.٥% ، كما حصل علي الترتيب السادس اعداد معارض فنية تتناول في موضوعاتها أهمية نبذ العنف واحترام الآخر بنسبة ٨٦.٩% ، وحصل علي الترتيب السابع اعداد مسابقات تجسد التعاون وقبول الآخر بنسبة ٨٥.٧% ، وأخيرا تنظيم محاضرات تزيد من فهم المشكلات الاجتماعية وطرق مواجهتها بنسبة ٨٤.٥%

ويمكن التأكيد علي أن تنوع الأنشطة والفعاليات لجماعات النشاط يتيح الفرصة بشكل أفضل أمام الأعضاء لإشباع احتياجاتهم ورغباتهم ويزيد من فرص تبادل الخبرات واكتساب المهارات وتعلم قيم وسلوكيات التسامح أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة ، وهذا ما أكدت عليه دراسة أحمد ابراهيم حمزة (٢٠١١) حيث أشارت الي أن المشاركة في أنشطة رعاية الشباب أدت إلي تنمية ثقافة التسامح لدي الشباب الجامعي فيما يتعلق بمتغير نبذ التعصب ، مع قبول التنوع في الأفكار والاتجاهات والمعتقدات بين الشباب وكذلك متغير قبول واحترام الآخر ومتغير الحوار والتواصل مع الآخر.

جدول رقم (١٢) آليات تفعيل دور جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح لدي أعضائها (ن = ٥٦)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	التنوع في الأنشطة الجماعية التي ترسخ مفهوم التسامح وتقبل الآخر	٥٢	٩٢.٩	٢	٣.٦	٢	٣.٦	١٦٢	٢.٩	٩٦.٤	١
٢	تعزيز قيمة احترام الاختلاف ووجود الفروق الفردية	٤٧	٨٣.٩	٩	١٦.١	٠	٠	١٥٩	٢.٨	٩٤.٦	٥
٣	اذكاء مفهوم العفو والتسامح مع النفس	٤٩	٨٧.٥	٧	١٢.٥	٠	٠	١٦١	٢.٨٨	٩٥.٨	٣
٤	تنمية روح الفريق بالجماعة علي أساس من المحبة والتآخي	٤٩	٨٧.٥	٧	١٢.٥	٠	٠	١٦١	٢.٨٨	٩٥.٨	٣
٥	تدريب الاعضاء أثناء المواقف الجماعية علي ضبط النفس ونبذ العنف	٤٦	٨٢.١	١٠	١٧.٩	٠	٠	١٥٨	٢.٨	٩٤.٠٥	٧
٦	توعية الجماعة بضوابط المنافسة ونبذ الصراعات	٤٣	٧٦.٨	١٣	٢٣.٢	٠	٠	١٥٥	٢.٧٧	٩٢.٣	١٠

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٧	تنمية مهارة الحوار والموضوعية أثناء المناقشات الجماعية	٥٠	٨٩.٣	٦	١٠.٧	٠	٠	١٦٢	٢.٩	٩٦.٤	١
٨	تدريب الجماعة علي تقبل النقد البناء	٤٤	٧٨.٦	١٢	٢١.٤	٠	٠	١٥٦	٢.٧٩	٩٢.٩	٨
٩	تنمية مشاركة الأعضاء في عملية صنع القرارات في مناخ يسوده تقبل الرأي الآخر	٤٥	٨٠.٤	١٠	١٧.٩	١	١.٨	١٥٦	٢.٧٩	٩٢.٩	٨
١٠	تنمية مهارة تكوين علاقات ناجحة علي أساس الاحترام وقبول الآخر	٤٨	٨٥.٧	٧	١٢.٥	١	١.٨	١٥٩	٢.٨	٩٤.٦	٥
١١	نقل التجارب الناجحة في اذكاء التسامح وتقبل الأخر في المجتمعات الأخرى	٤٤	٧٨.٦	١١	١٩.٦	١	١.٨	١٥٥	٢.٧٧	٩٢.٣	١٠
المجموع		٥١٧	٨٣.٩	٩٤	١٥.٣	٥	٠.٨	١٧٤٤	٢.٨	٩٤.٤	

يتبين من الجدول السابق وجود العديد من الآليات التي تسهم في تفعيل دور جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح لدي أعضائها ومنها التنوع في الأنشطة الجماعية التي ترسخ مفهوم التسامح وتقبل الآخر ، تنمية مهارة الحوار والموضوعية أثناء المناقشات الجماعية وذلك في الترتيب الأول حيث حصل كلا منهما علي نسبة ٩٦.٤% ، أما الترتيب الثالث حصل عليه كلا من اذكاء مفهوم العفو والتسامح مع النفس ، تنمية روح الفريق بالجماعة علي أساس من المحبة والتآخي بنسبة ٩٥.٨% ، كما جاء في الترتيب الخامس كلا من تعزيز قيمة احترام الاختلاف ووجود الفروق الفردية ، تنمية مهارة تكوين علاقات ناجحة علي أساس الاحترام وقبول الآخر بنسبة ٩٤.٦% ، والترتيب السابع تدريب الاعضاء أثناء المواقف الجماعية علي ضبط النفس ونبذ العنف بنسبة ٩٤.٠٥% ، أما الترتيب الثامن حصل عليه كلا من تدريب الجماعة علي تقبل النقد البناء ، تنمية مشاركة الأعضاء في عملية صنع القرارات في مناخ يسوده تقبل الرأي الآخر بنسبة ٩٢.٩% ، كما جاء في الترتيب الأخير كلا من: توعية الجماعة بضوابط المنافسة ونبذ الصراعات ، نقل التجارب الناجحة في اذكاء التسامح وتقبل الآخر في المجتمعات الأخرى بنسبة ٩٢.٣%

وكل هذه الآليات يمكن من خلالها تفعيل دور جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح وتحقيق مزيد من الوحدة والتماسك والتآخي والاستقرار بين أفراد المجتمع مهما كان الاختلاف من حيث اللون أو النوع أو الرأي أو الموقف الفكري أو المعتقدات الدينية.

لذلك يجب علي الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع جماعات النشاط أن يسعي لتنفيذ هذه الآليات ولتحقيق ذلك عليه أن يستخدم الأدوات والتكنيكات والوسائل المناسبة ويلتزم بأدواره المهنية في ضوء الموجهات النظرية والمهنية لطريقة العمل مع الجماعات ، وهذا ما أشارت اليه دراسة محمد كامل (٢٠١١) والتي بينت وجود علاقة ذات دلالة معنوية احصائيا بين استخدام تكنيك التعلم التعاوني في طريقة خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب نحو التسامح.

النتائج العامة للدراسة:

تجيب النتائج العامة علي تساؤلات الدراسة والتي تتضح فيما يلي:

- **ما دور جماعات النشاط في تنمية قيمة اللاعنف ونبذ التعصب؟**

تشير النتائج الي تعدد الأدوار التي تقوم بها جماعات النشاط في تنمية قيمة اللاعنف ونبذ التعصب ومنها أنها تساهم في توجيه الفرد للتسامح مع الذات وتحقيق الاستقرار النفسي ، وأيضا تؤكد علي احترام الفردِ لذاته وارتباطه بالآخرين ، تطور قدرة الجماعة على فهم المشكلات الاجتماعية ، التأكيد علي مفهوم العفو عند المقدرة ، تعلم الفرد عدم نبذ الآخر بسبب اللون أو النوع أو اللغة أو المعتقدات الدينية ، تعلم الفرد مقابلة الإساءة بالإحسان ، يترسخ لدي الفرد مفهوم اللاعنف واللاعدوانية علي الآخرين .

- **ما دور جماعات النشاط في تنمية قيمة قبول الآخر؟**

تؤكد النتائج علي تنوع الأدوار التي تقوم بها جماعات النشاط في تنمية قيمة قبول الآخر ومنها زيادة وعي أعضاء الجماعة بأهمية احترام حقوق الآخرين ، ترسخ لدي الجماعة مفهوم التعايش والتآخي بين الأفراد ، تزداد فرص التعاون والعمل كفريق بالجماعة ، تساعد علي تحقيق الخير للذات وللآخرين ، يجعل الفرد يتعامل مع المواقف الجماعية بإيجابية أكبر ، تزيد من تقبل الآخرين مهما كانت عيوبهم ، تؤكد علي أن عضو الجماعة يجب أن يلتزم بمهامه دون خطأ حتي لا يتعرض للنبذ من زملائه

- **ما دور جماعات النشاط في تنمية قيمة احترام الرأي ؟**

تبين النتائج تنوع الأدوار التي تقوم بها جماعات النشاط في تنمية قيمة احترام الرأي ومنها أن الأعضاء تتعلم من الجماعة الاستفادة من النقد البناء ، أنها ترسخ لدي الفرد احترام كافة الآراء مهما كان الاختلاف حول وجهات النظر ، أنها تزيد من اهتمام الفرد بمعرفة مضمون ما يعرضه الآخرين ، تنمية قدرة أعضاء الجماعة للتعامل مع الآخرين الذين يختلفون في وجهات النظر ، زيادة ممارسة السلوك الديمقراطي واحترام رأي الأغلبية ، مساعدة أعضاء الجماعة علي تقديم آرائهم للآخرين بأدلة موضوعيه ، إمكانية مقاطعة الآخرين أثناء إبدائهم الرأي في حالة عدم الاقتناع بالرأي

- **ما الأنشطة الأساسية لجماعات النشاط والتي يمكن أن تسهم في تنمية قيم التسامح؟**

تشير النتائج الي تنوع أنشطة جماعات النشاط التي يمكن أن تسهم في تنمية قيم التسامح ومنها تنظيم أنشطة تطوعية ترسخ احترام وقبول الآخر ، تنظيم حملات توعوية تستهدف ترسيخ التآخي والتسامح ونبذ العنف ، تنظيم مهرجانات اجتماعية تؤكد علي القيم الانسانية المرتبطة بالتعارف وقبول الآخر ، تنظيم جلسات نقاشية تتناول موضوعات ترتبط بأهمية التسامح ونبذ العنف ، تنظيم ندوات تؤكد علي أهمية التسامح في المجتمع ، اعداد معارض فنية تتناول في موضوعاتها أهمية نبذ العنف واحترام الآخر ، اعداد مسابقات تجسد التعاون وقبول الآخر ، تنظيم محاضرات تزيد من فهم المشكلات الاجتماعية وطرق مواجهتها

- **ما آليات تفعيل دور جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح ؟**

تظهر النتائج وجود العديد من الآليات التي تسهم في تفعيل دور جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح لدي أعضائها ومنها التنوع في الأنشطة الجماعية التي ترسخ مفهوم التسامح وتقبل الآخر ، تنمية مهارة الحوار والموضوعية أثناء المناقشات الجماعية ، اذكاء مفهوم العفو والتسامح مع النفس ، تنمية روح الفريق بالجماعة علي أساس من المحبة والتآخي ، تعزيز قيمة احترام الاختلاف ووجود الفروق الفردية ، تنمية مهارة تكوين علاقات ناجحة علي أساس الاحترام وقبول الآخر ، تدريب الاعضاء أثناء المواقف الجماعية علي ضبط النفس ونبذ العنف ، تدريب الجماعة علي تقبل النقد البناء ، تنمية مشاركة الأعضاء في عملية صنع القرارات في مناخ يسوده تقبل الرأي الآخر ، توعية الجماعة بضوابط المنافسة ونبذ الصراعات ، نقل التجارب الناجحة في اذكاء التسامح وتقبل الآخر في المجتمعات الأخرى

تصور مقترح لتفعيل دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدي أعضائها

الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح :

١. الدراسة الحالية وما انتهت إليه من نتائج.
٢. الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها.
٣. الإطار النظري للدراسة.
٤. مقابلات الباحث مع بعض المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية.

أهداف التصور المقترح :

١. تنمية القيم الايجابية لأعضاء جماعات النشاط مثل التعاون وقبول الآخر واحترام الرأي المختلف ، التعامل السمح.
٢. التأكيد علي تنوع الأنشطة الهادفة الي تعلم أعضاء جماعات النشاط التسامح.
٣. توجيه الممارسين لطريقة العمل مع الجماعات لأسس العمل المناسبة والتي يتحقق معها تنمية قيم التسامح.
٤. تلافى أوجه الضعف والقصور المتوقعة أثناء تنفيذ الفعاليات الخاصة بجماعات النشاط والتي قد تؤثر سلبيا علي تنمية التسامح.

المتطلبات المعرفية الخاصة بالعمل مع جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح :

وهذه المعارف تساعد الإخصائي وتمكنه من القيام بمسؤولياته المهنية عند عمله مع جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح ومن أهم المتطلبات المعرفية :

١. المعارف الخاصة بالتسامح وأنواعه.
٢. المعارف الخاصة بخصائص فئة الشباب الجامعي واحتياجاتهم ومشكلاتهم.
٣. المعارف الخاصة بجماعات النمو والأسس العلمية المناسبة للتعامل معها.
٤. المعارف الخاصة بطبيعة البرامج المناسبة لجماعات النشاط والتي يمكن أن تسهم في تنمية التسامح.
٥. المعارف الخاصة بأهمية دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح.
٦. المعارف الخاصة بالموجهات النظرية ونماذج الممارسة المهنية والتي يمكن أن تحقق جودة العمل المهني مع جماعات النشاط.
٧. المعارف الخاصة بنتائج البحوث والدراسات العلمية في مجال التسامح.

المتطلبات المهارية الخاصة بالعمل مع جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح:

وهذه المهارات تساعد الإخصائي وتمكنه من القيام بمسؤولياته المهنية عند عمله مع جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح ومن أهم المهارية:

١. مهارة توجيه التفاعلات والعلاقات بين أعضاء جماعات النشاط بما يحقق الأهداف الجماعية وتنمية قيم التسامح.
٢. القدرة على إدارة المناقشات الجماعية التي تتيح فرص تنمية ثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر وتبادل الخبرات بين أعضاء جماعات النشاط.

٣. المهارة في تكوين علاقات طيبة مبنية على الاحترام والتقبل والثقة المتبادلة بينه وبين أعضاء جماعات النشاط.
٤. المهارة في الدراسة المستمرة لتحقيق التوجيه المناسب لجماعات النشاط بما يؤكد تنمية قيم التسامح.
٥. القدرة على التعامل مع التخصصات الأخرى في ضوء من التعاون والتفاهم والتقدير والاحترام المتبادل بما يساهم في تحقيق أهداف الممارسة المهنية.
٦. المهارة في استخدام وظيفة المؤسسة والاستفادة من خدماتها وإمكانياتها لصالح جماعات النشاط.
٧. مهارة إجراء البحوث التي ترتبط بالتسامح والاستفادة من نتائجها.
٨. المهارة في التقويم والتي يمكن من خلالها معالجة أوجه القصور عند العمل مع جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر.

الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند وضع وتصميم برامج جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح لدي أعضائها:

١. أن تتناسب الأنشطة التي ستمارسها جماعات النشاط مع الامكانيات والموارد المتاحة.
٢. أن يشارك كل الأعضاء في وضع وتصميم برامج جماعات النشاط التي ترتبط بتنمية قيم التسامح.
٣. ان يتم وضع وتصميم البرامج وتنفيذها بمعرفة المتخصصين بطريقة العمل مع الجماعات حتي يمكن تحقيق أهداف الممارسة المهنية وتنمية التسامح.
٤. التنوع في ممارسة الأنشطة الجماعية حتى تتفق مع اهتمامات وحاجات وميول الشباب الجامعي ويتحقق معها تنمية القيم الايجابية السمحة.
٥. أن تتسم البرامج بالمرونة والتجديد حتى يمكن مواجهة التغيرات والتغلب على الصعوبات وتحقيق أهداف الممارسة المهنية.
٦. أن تسعى تلك البرامج لإكساب أعضاء جماعات النشاط خبرات ومعارف جديدة ترتبط بقبول الآخر ، واحترام الاختلاف في الرأي والمعتقد ، واحترام حقوق الآخرين ، والعمل بروح الفريق ، وتكوين العلاقات الطيبة المبنية علي التعايش والتآخي بين أعضاء الجماعات ، وموضوعية التقييم القائم علي التسامح مع الذات والتسامح مع الآخر.

الأنشطة الأساسية لجماعات النشاط والتي تساعد علي تنمية قيم التسامح لدي أعضائها:

تتنوع الأنشطة الأساسية لجماعات النشاط التي يمكن أن تسهم في تنمية قيم التسامح ومنها:

١. الأنشطة المعرفية التي ترتبط بزيادة الوعي بالتسامح وقبول الآخر.
٢. الأنشطة التي ترتبط باحترام تعدد الثقافات والأديان.
٣. الأنشطة التي تساهم في تنمية الجوانب الروحية والصفات الحميدة.
٤. الأنشطة التطوعية التي ترسخ احترام وقبول الآخر.
٥. الحملات التوعوية التي تستهدف ترسيخ التآخي والتسامح ونبذ العنف.
٦. المهرجانات الاجتماعية التي تؤكد علي القيم الانسانية المرتبطة بالتعارف وقبول الآخر.
٧. الجلسات النقاشية التي تتناول موضوعات ترتبط بأهمية التسامح ونبذ العنف.
٨. الندوات التي تؤكد علي أهمية التسامح في المجتمع.
٩. المعارض الفنية التي تتناول في موضوعاتها أهمية نبذ العنف واحترام الآخر.
١٠. المسابقات التي تجسد التعاون وقبول الآخر.
١١. المحاضرات التي تزيد من فهم المشكلات الاجتماعية وطرق مواجهتها.
١٢. الأنشطة التي ترتبط بتحقيق بالاستقرار والتماسك الاجتماعي.

الاستراتيجيات التي يستخدمها الإخصائي أثناء عمله مع جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح لدي أعضائها:

١. استراتيجية التعاون.
٢. استراتيجية المشاركة.
٣. استراتيجية التفاعل.
٤. استراتيجية الاتصال.

الأساليب الفنية التي يتم استخدامها مع جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح لدي أعضائها:

يجب على الإخصائي الاجتماعي أثناء عمله مع جماعات النشاط أن يستخدم الأساليب التالية:

١. الاجتماعات الدورية.
٢. المناقشة الجماعية.
٣. المقابلات الفردية.

٤. المحاضرات.
٥. لعب الدور.
٦. الندوات.
٧. المناظرات.
٨. التعلم الذاتي.
٩. التعليم التعاوني.
١٠. العصف الذهني .
١١. استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .

الصعوبات التي تواجه جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح لدي أعضائها

١. عزوف الطلاب عن المشاركة في جماعات النشاط لغياب الوعي بأهميتها وأهدافها وتركيزهم فقط علي الخطط الدراسية.
٢. نقص الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة والبرامج المناسبة بجماعات النشاط.
٣. عدم توافر الكفاءات المهنية المتخصصة في العمل مع الجماعات والتي تمتلك القدرة المهنية في العمل والتوجيه لجماعات النشاط بما يسهم في تحقيق أهدافها وتنمية قيم التسامح لدي أعضائها.
٤. عدم تنوع البرامج والأنشطة الجماعية بالشكل الذي يتحقق من خلاله ترسيخ قيم التسامح.
٥. ضعف الاهتمام الكافي بتوجيه الطلبة الجدد نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية والذي ينتج عنه ضعف وعيهم بفائدة النشاط الطلابي وتأثيره الايجابي في صقل شخصيتهم وتنمية قدراتهم واكتسابهم سلوكيات التعامل السمح مع الآخرين.
٦. غياب المشاركة من جانب بعض الاعضاء المنتمين لجماعات النشاط أثناء تنفيذ أنشطتها وفعالياتها.

مقترحات تفعيل دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدي أعضائها

توجد العديد من الآليات التي تسهم في تفعيل دور جماعات النشاط لتنمية قيم التسامح لدي أعضائها ومنها :

١. الاهتمام بإعداد الكفاءات المهنية المتخصصة للتعامل مع جماعات النشاط والتمكن من العمل علي تنمية قيم التسامح لدي أعضائها.

٢. تبني استراتيجية واضحة تحقق التوجيه المناسب للطلاب الجدد نحو ضرورة المشاركة في جماعات الأنشطة والتي يتحقق معها تكوين الشخصية الناضجة القادرة علي الابداع والانجاز وتحمل المسؤولية مع الآخرين علي أساس من التفاهم والتعاون وقبول الآخر.
٣. توفير الموارد والامكانات والدعم المالي المناسب بما يساعد جماعات النشاط في تنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها.
٤. التنوع في الأنشطة الجماعية التي ترسخ مفهوم التسامح وتقبل الاختلاف في الرأي والمعتقد.
٥. توفير بيئة تحفيزية في مجال الأنشطة الطلابية تزيد من مشاركة الطلاب وتحقق جاذبية العمل الجماعي أثناء تنفيذ الأنشطة والفعاليات الخاصة بجماعات الأنشطة.
٦. تنمية مهارة الحوار والموضوعية أثناء المناقشات الجماعية.
٧. اذكاء مفهوم العفو والتسامح مع النفس.
٨. تنمية روح الفريق بالجماعة علي أساس من المحبة والتآخي.
٩. تعزيز قيمة احترام الاختلاف ووجود الفروق الفردية.
١٠. تنمية مهارة تكوين علاقات ناجحة علي أساس الاحترام وقبول الآخر.
١١. تدريب الاعضاء أثناء المواقف الجماعية علي ضبط النفس ونبذ العنف.
١٢. تدريب الجماعة علي تقبل النقد البناء.
١٣. تنمية مشاركة الأعضاء في عملية صنع القرارات في مناخ يسوده تقبل الرأي الآخر.
١٤. توعية الجماعة بضوابط المنافسة ونبذ الصراعات.
١٥. نقل التجارب الناجحة في اذكاء التسامح وتقبل الآخر في المجتمعات الأخرى.

مراجع الدراسة

أحمد، صفاء أبو بكر. (يناير، ٢٠١٧). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية التسامح الاجتماعي للمراهقين. *الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*، ٣ (٥٧)، الصفحات ٣٨٣ - ٤٤٢.
أحمد، مصطفي محمود مصطفي. (أكتوبر، ٢٠١٥). دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة التسامح لدي الشباب. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية*(٣٩)، الصفحات ٧٤ - ١٣٥.
إدريس، ابتسام رفعت محمد. (٢٠٠٧). العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتعديل اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل للخارج. *المؤتمر* ٢٠ .٣، صفحة ١٢٥٩. القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة حلوان.
اسماعيل، صلاح محمد سامي. (يوليو، ٢٠١٤). قيم المواطنة لدي الشباب الجامعي السعودي. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين(٥٢)، الصفحات ٣٥ - ١١٢.
الأسعد، محمد مصطفى. (٢٠٠٠). *مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية* . القاهرة: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
الرازي، محمد أبى بكر عبد القادر. (١٩٩٠). *قاموس مختار الصحاح*. القاهرة: دار المعارف.
الملاح، ماهر عبد الوهاب. (٢٠٠٦). العوامل المؤثرة على مشاركة الشباب في برامج وأنشطة قصور الثقافة. *المؤتمر* ١٩ .٣، صفحة ١٣١٥. القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة حلوان.
المنجد في اللغة والأعلام (الإصدار ٣٤). (١٩٩٤). بيروت: دار المشرق.

إلياس، انطوان الياس ؛ ادوار، انطوان الياس. (١٩٨٢). *قاموس الياس العصري (انجليزي-عربي)* (الإصدار ٢٥). القاهرة: شركة دار إلياس العصرية.

حسن، هنداوي عبد اللاهي. (٢٠١٥). *المدخل في العمل مع الجماعات*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسنين، زغلول عباس. (٢٠٠٦). برنامج إرشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعي. *مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعيه والعلوم الإنسانية*، ٢ (٢٠)، صفحة ٥٨١.

حمزة، أحمد ابراهيم. (ابريل، ٢٠١١). خدمات رعاية الشباب الجامعي وتنمية ثقافة التسامح. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية*، ٣ (٣٠)، الصفحات ١٤٢٦ - ١٤٥٥.

Retrieved from http://content.mandumah.com/download?t=3497c7800f9193b21c893cae1cf4386a164134c4&f=iVA3sG1DMLsiarNhYYP/Z4TOCnPDbomE5ZXt7TEMgw8=&s=1

خضير، صفاء خضير. (ابريل، ٢٠١١). استخدام البرنامج في طريقة خدمة الجماعة وتنمية مهارات التسامح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية*، ٢ .

Retrieved from http://content.mandumah.com/download?t=9d347c13f922d1da08bf4b25acf3bf4f0315ffe1&f=Kjv/mRmzqy25199dE2OhJA3U71hfsT0a9EQhMQ7XPCc=&s=1

راشد، ابتسام محمود. (٢٠٠٦). العلاقة بين ممارسة برامج خدمة الجماعة ومواجهة مشكلات الشباب الجامعي. *مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعيه والعلوم الإنسانية*، ٣ (٢٠)، صفحة ١٤٣٧.

رضوان، محمود علي محمود. (٢٠١٣). التحديات التي تواجه تحقيق التسامح الديني بين الشباب الجامعي ومواجهتها في اطار الخدمة الاجتماعية. *الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات*. ١٢ . القاهرة: جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

Retrieved from http://content.mandumah.com/download?t=bdc484abd027f9e02e4e6b80b798ab585821a69a&f=HphrNxe1dJPpUJx/JMRsBL7N9S55Niir/uer9rxz%20ac=&s=1

سالم، سماح سالم. (٢٠١٢). *خدمة الجماعة (التعليم والممارسة في العالم العربي)*. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

سليمان، شريف محمد. (أكتوبر، ٢٠١١). دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة التسامح بين جماعات الشباب الجامعي. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية*، ٤ ، الصفحات ١٦٠٠ - ١٦٩٩.

Retrieved from http://content.mandumah.com/download?t=c79bf385579320dc8db5b22fa05a7ab8ec9c7f1a&f=AcITzl/nxhjs910AprzwSZvhxAa994PBaQXtQu5lqX4=&s=1

شرقاوي، محمد كامل محمد. (٢٠١١). التعليم التعاوني في خدمة الجماعة وعلاقته بتنمية الاتجاه نحو التسامح لدي الشباب. *الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية*. ١١، الصفحات ٥١٦٢ - ٥٢٣٥. القاهرة: جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

Retrieved from http://content.mandumah.com/download?t=bdc33cc74e9af060059112e762b43ccc170f0ec9&f=36y/NVrDnxpoUK8cQvNQ1t%20e/DFPz76xDGFLM3KKlts=&s=1

عبد اللطيف، شريف سنوسي. (٢٠٠٨). استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وإكساب الشباب صفات المواطنة. *المؤتمر ٢١ . ٤*، صفحة ١٤٧٣. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

عبد الهادي، عبد الحكيم أحمد محمد. (٢٠٠٨). قياس عائد التدخل المهني للخدمة الإجتماعيه في تنمية وعى الشباب بالمشكلات المرتبطة بالعولمة الثقافية. *المؤتمر ٢١ . ١١*، صفحة ٥٣٠٦. القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعيه ، جامعة حلوان.

عثمان، عرفة زكي محمد. (ابريل، ٢٠١٥). التسامح كمتغير للتخطيط لمواجهة ظاهرة العنف لدي الشباب الجامعي. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية*، ١٣ (٣٨)، الصفحات ٢٦٦٩ - ٢٧٢١.

منقريوس، نصيف فهمي. (٢٠٠٤). *أساسيات طريقة خدمة الجماعة*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

Adam, A. (2010). The role of a social recreation program in understanding racial tolerance among adolescents. Ph.D. University of Arkansas. United States: ProQuest Dissertations Publishing. Retrieved from

https://search.proquest.com/dissertations/docview/305185908/abstract/7F055CC018754B8BPQ/12?accountid=27575

Brill, N., & Levine, J. (2005). Working With People , The Helping Process (8 ed.). Boston: Pearson And Allyn And Bacon.

Brueggemann, W. G. (2002). The Practice of Macro Social Work (Second ed.). U.S.A: Brooks / Cole, Thomson learning.

Jayoti, D., Cassandra, D., & Thomas, T. (2008). A global tolerance index. United Kingdom, Bingley: Emerald Group Publishing Limited; Vol. 18, Iss. 3. Retrieved from https://search.proquest.com/dissertations/docview/213038483/abstract/1F18EC82E1A8406EPQ/1?accountid=27575

Prosper F, B.-S., & Precious, Z. (2011). Social tolerance for human diversity in Sub-Saharan Africa. United Kingdom, Bradford: Emerald Group Publishing Limited;Vol. 38, Iss. 6. Retrieved from https://search.proquest.com/dissertations/docview/868248199/abstract/78C8F3AD64D04D2FPQ/1?accountid=27575

Viciano, G., & Cinta, M. (2014). The Value of Tolerance In Adolescence: The Influence of the Family and Other Agents of Socialization on its Construction. ph.D. Universidad de Deusto, Instituto de Postgrado y Formación Continua. Spain: ProQuest Dissertations Publishing. Retrieved from https://search.proquest.com/dissertations/docview/2029929542/abstract/CE56C5A1A7C494BPQ/83?accountid=27575

Walsh, J. (2009). Generalist Social Work Practice Intervention Methods. USA: Brooks / Cole , Cengage learning.